رَجُلٌ هُنْبُضٌ بالضمّ ِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ . وقال ابن دُرَيْدٍ : أَي عَظيمُ البَطْنِ . وَقَدْ تَقَدّ َم في الصّ َاد المُهْمَلَة هذا عن ابن عبّادٍ بعَيْنه وكان يَنْبَغي من المُصَنّ ِفِ التّ َنْبيه عَلَيْهِ . وممّ َا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : هَنْبَضَ الضّ َحِكَ : أخْفاهُ لغةٌ في الصّاد هنا ذكَرَهُ صاحبُ اللّ ِسانِ .

ه ي ض .

هاضَ العَظْمَ يَهيضُه هَيْضاً : كَسَرَهُ بَعْدَ الجُبورِ كما في الصّحاح وهو أشَدّ ُ مَا يكونُ من الكَسرِ وكَذلِكَ النّ ُكْسُ في المَرَض بعد الانْدِمالِ أو بعد مَا كادَ يَنْجَبِرُ كاهْتاضَهُ وهو مَهيضٌ ومُهْتاضٌ . وفي حديث أَبي بَكْرٍ والنّ َسّابَةِ : . " يَهيضُه حيناً وحيناً يَصْدَعُه أي يَكْسِره مَرّ َةً ويَشُقّ ُه أخرى . وقال امْرُؤُ القَيس : .

ويَهْدَأُ تاراتٍ سَناهُ وتارَةً ... يَنوءُ كتَعْتابِ الكَسيرِ المَهيضِ وقال ذو الرّ ُمّ َة : .

بوجْهٍ كقَرْنِ الشّ َمْسِ حُرٍّ كأَنّ َما ... تَهيضُ بهذا القَلْبِ لَمْحَتُه كَسْرا وقال القُطامِيّ ُ : .

إِذا مَا قُلتُ قَدْ حَبَرَتْ صُدوعٌ ... تُهاضُ وليس لِلْهَيْضِ اجْتِبارُ ثمّ َ يُسْتَعارُ لغَيْرِ العَظْمِ والجَناحِ ومِنْهُ قولُ عمرَ بن عبد العزيز وهو يدعو عَلَى يَزيدَ بن المُهَلّ َبِ لمّ َا كَسَر سِجْنَهُ وأفْلَت : " اللّ َهُمّ َ إِنّ َهُ قَدْ هاضَني فهِضْه " أَي كَسَرني وأدْخَلَ الخَلَلَ علَيّ َ فاكْسِرْه وجازِه بما فَعَل . وقال اللّ َيْثُ : الهَيْضَةُ : مُعاوَدَةُ الهَمّ ِ والحُزْنِ والمَرْضَةُ بعدَ المرْضَةِ . قلتُ : ويدخلُ فيه نُكْسُ المَريضِ فإِنّ َه مُعاوَدَةُ مَرَضٍ بعدَ الانْدِمالِ . وَقَدْ هاض الحُزْنُ القَلْبَ : أصابهُ مَرّ َةً بعد أُخرى . ويُقَالُ : بهِ هَيْضَةٌ أَي به قُياءٌ كغُرابٍ وقِيام جَميعاً نَقَلَه الجَوْهَرِيّ . وقيل : هو انْطِلاقُ البَطْنِ فقطْ ويُقَالُ : أصابَتْ فُلاناً هَيْضَةٌ إِذا لم يُوافِقْهُ شيءٌ يَأكلُه وتَغَيّ َر طَبْعُه عليه ورُبّ َما لانَ من ذلك بَطْنُه فكَثُرَ اخْتِلافُه . وقال اللّ َيْثُ عن بَعْضِهم : هَيْضُ الطّائِرِ : سَلْحُه وَقَدْ هاضَ يَهيضُ هَيْضاً قالَ : .

" كأَنّ َ مَتْنَيْهِ من النّ َفْيّ ِ .

" مَهائضُ الطّيْرِ عَلَى الصّفِيّ قالَ الصّاغَانِيّ : هذا تصحيفٌ والصّوابُ : هَيْضُ وهاضَ ومَهائِض بالصّاد المُهْمَلَة وَقَدْ تقدّمَ . وانْهاضَ كما في الصّحاح وتَهَيّضَ كما في العَيْنِ : انْكَسَر وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لرُؤْبة : .

" هاجَكَ من أرْوى كمُنْهاضِ الفَكَكْ .

" هَمٌّ إِذا لم يُعْدِهِ هَمٌّ فَتَكْ قالَ : لأنه أشَدّ لِوَجَعِه . والهَيْضاءُ : الجَماعةُ كالهَضّاءِ عن ابن عبّادٍ .

وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : كُلّ وَجَعٍ فهو هَيْضٌ يُقال : هاضَني الشّيْءُ إِذا رَدّكَ في مَرَضِكَ . والهَيْضُ : اللّبِينُ وَقَدْ هاضَهُ الأمْرُ يَهيضُه وبه فَسّرَ ابنُ الأعرابيّ حَديثَ عائشةَ رَضِيَ ا عَنْها : " وا لو نَزَل بالجِبالِ الرّاسِياتِ مَا نَزَلَ بي لَهاضَها " أَي ألانها . ويُقال : تَماثَل المَريضُ فهاضَهُ كذا أَي نَكَسَه وهو مَجازٌ . والمُسْتَهاضُ : الكَسيرُ يَبْرَاُ فيُعْجَلُ بالحَمْلِ عليه والسّوْقِ له فيَنْكَسر عَظْمُه ثانيةً بعد جَبْرٍ وتَماثلٍ وقال ابنُ شُمَيْلٍ : المُسْتَهاضُ : المريضُ يَبْرَأُ فيَعْمَل عَمَلاً فيَشُقّ عليه أو يأكلُ طَعاماً أو يَشربُ شَراباً فيُنْكَسُ ومِنْهُ الحَديثُ : " فإِنّ هذا يَهيضُكَ إِلَى مَا بِكَ " أَي : يَنْكُسُكَ إِلَى مَرَضِكَ وهو مَجازٌ . ويُقال : هاضَهُ الكَرَى وبه هَيْضَةُ الكَرَى : تَكْسيرُه وتَفْتيرُه وهو مَجازٌ . ويُقَالُ : تَهَيّضَهُ الغَرامُ إِذا عاوَدَه مَرّةً أُخرى قالَ : .

" وما عادَ قَلْبي الهَمّ إلاّ تَهَيّضا وهو مجازٌ . وقال ابن بَرّيّ : هَيّضَهُ بمَعْنَى هَيّجَهُ قالَ هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ : .

" فهَيّضوا القَلْبَ إِلَى تَهَيّضِهْ .

فصل الباء مع الضاد .

ي ر ض .

وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه . من هذا الفصل : اليَريضُ كأميرٍ : وادٍ في شِعْر امْرئِ القَيْس :